

تاج العروس من جواهر القاموس

دَغْفَقَ الماءُ : إِذَا صَبَّهَ صَبَاءً كَثِيرًا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ هَوَارِنَ : " فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا مِنْهَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نَدَغْفَقُهَا دَغْفَقَةً " .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَغْفَقَ الْمَطَرُ : إِذَا اشْتَدَّ فِي بُدْءِ تَرْتِهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَيْشُ دَغْفَقٍ أَيْ : وَاسِعٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَامٌ دَغْفَقٌ أَيْ : مُخْصَبٌ مِثْلُ دَغْفَلٍ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَامٌ مُدَغْفَقٌ مِثْلُ دَغْفَقٍ أَيْ : مُخْصَبٌ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَغْفَقَ مَالَهُ دَغْفَقَةً وَدَغْفَقَاً : صَبَّهَ فَأَنْفَقَهُ وَفَرَّقَهُ وَبَذَرَهُ .

دَقَّ .

دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ بِالضَّمِّ كَذَا قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَدْفُقُهُ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الذِّسَّخِ الْمُعْتَمَدَةِ الْمُصَحَّحَةِ مِنَ الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ الْأَرْزَنْبِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ : صَبَّهَ وَهُوَ مَاءٌ دَافِقٌ أَيْ : مَدْفُوقٌ كَمَا قَالُوا : سِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ : مَكْتُومٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ : دُفِقَ الْمَاءُ عَلَى مَالَمٍ يُسَمَّى فَاعِلُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ : وَلَا يُقَالُ : دَفَقَ الْمَاءُ لِأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍّ عِنْدَ الْجُمْهُورِ مِنْ أَتَمَّةِ اللَّغَةِ قَالَ الْخَلِيلُ وَسِيبَوِيهِ وَالزَّجَّاجُ : مَاءٌ دَافِقٌ أَيْ ذُو دَفْقٍ وَسِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ : ذُو كِتْمَانٍ .

وَيُقَالُ : دَفَقَ الرَّجُلُ رُوحَهُ أَيْ : أَمَاتَهُ وَفِي الصَّحاحِ : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَزَلْتُ بِأَعْرَابِيَّةٍ فَقَالَتْ لَا بُدَّةَ لَهَا : فَرَّ بِي إِلَيْهِ الْعُسَّ فَجَاءَ تَنِي بَعُوسٍ فِيهِ لَبَنٌ فَأَرَاقَتَهُ فَقَالَتْ لَهَا : دُفِقَتْ مُهْجَتُكَ .
وَدَفَقَ الْكُوزَ : بَدَّدَ مَا فِيهِ بِمَرَّةٍ كَأَدْفَقَهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ .

وَفِي الْعَيْنِ : دَفَقَ الْمَاءُ وَالِدٌ مَعُ يَدْفُقُ دَفْقًا وَدُفُوقًا : إِذَا انْصَبَّ بِمَرَّةٍ فَهُوَ دَافِقٌ وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَهُ أَيْ : لَزُومٌ الدَّفْقِ وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَبَحَثَ فِيهِ وَصَوَّبَ تَعْدِيَّتَهُ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : " خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ " . وَهَذَا جَائِزٌ فِي النُّعُوتِ وَمَعْنَى دَافِقٍ : ذِي دَفْقٍ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَهْلُ الْحِجَازِ أَفْعَلُ لِهَذَا

من غَيْرِهِمْ أَي : أَنْ يَجْعَلُوا الْمَفْعُولَ فاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعْت .
 وناقاةٌ دُفاقٌ ككتابٍ وغرابٍ وصَيْقَلٌ أَي : سَرِيعةٌ مُتَدَفِّقةٌ فِي سَيْرِهَا
 قَالَ طَرَفَةٌ بْنُ الْعَيْدِ : .
 جَنْدُوحٌ دُفاقٌ عِنْدَلٌ ثُمَّ أَفْرَعَتُ ... لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدٍ وَقَدْ
 يُقَالُ : جَمَلٌ دِفاقٌ وناقاةٌ دَفُقاءٌ وَسَيْلٌ دُفاقٌ كغُرَابٍ يَمَلَأُ الْوَادِي كَمَا فِي
 الْعُجَابِ وَالصَّحاحِ وَفِي اللَّسَانِ : جَنْدَيْتَي الْوَادِي .
 وَدُفاقٌ كغُرَابٍ : ع قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .
 وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَسْقَى دَبُوبُهَا ... دُفاقٌ فَعَرَّوَانُ الْكَرَاشِ فَصَيَّمُهَا أَوْ
 هُوَ وادٍ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ .
 وَسَيْدٌ أَدُوقٌ أَي : سَرِيْعٌ قَالَ أَبُو قَحْفَانَ الْعَنْبَرِي : .
 " مَا شَرِبَتْ بَعْدَ قَلْبِ الْقُرْبَقِ .
 " بِقَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدُوقِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ أَقْصَى الْعَنْقِ .
 وَالْأَدُوقُ : الْأَعْوَجُ مِنَ الْأَهْلَةِ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَدُوقُ : الرَّجُلُ الْمُتَحَنِّنُ صُلْبُهُ كَبِيرًا وَغَمًّا
 وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ : .
 " وَابْنُ مِلَاطٍ مُتَجافٍ أَدُوقٌ وَالْأَدُوقُ : الْبَعِيرُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْنَانِ إِلَى خَارِجٍ
 وَقَدْ دَفِقَ دَفَقًا .
 أَوْ بَعِيرٌ أَدُوقٌ : شَدِيدٌ بَيْئُونَةً الْمِرْوقِ عَنِ الْجَنْدَيْيْنِ قَالَ
 سُلَيْمَانُ : .
 بَعَنْتَرِيْسٍ تَسْرَى فِي زَوْرِهِمَا دَسَعًا ... وَفِي الْمَرَاثِقِ مِنْ حَيْزُومِهَا
 دَفَقًا وَالْأَدُوقُ مِنَ الْأَهْلَةِ : الْمُسْتَوِي الْأَبْيَضُ غَيْرِ الْمُتَنَكِّبِ عَلَى أَحَدِ
 طَرَفَيْهِ كَمَا فِي النَّوَادِرِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هِلَالٌ أَدُوقٌ خَيْرٌ مِنْ هِلَالٍ حَاقِنٍ
 قَالَ : وَالْأَدُوقُ الْأَعْوَجُ وَالْحَاقِنُ : الَّذِي يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ وَيَسْتَلْقِي طَهْرَهُ وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُهْلَلَ الْهِلَالُ أَدُوقٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ
 مُسْتَلْقِيًا ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ